



فريق طبي متكامل

## المستشفى الأول الذي قدم تقنية كي الشريان الكلوي «دار الشفاء»: إجراء 1500 قسطرة تشخيصية وعلاجية للشريان التاجي بنجاح منذ 2007



خبرة طبية عريقة



د.سعد الكندري



د.جمال الفضلي



د.أمل علي



د.أحمد علاء الدين



أحمد نصر الله

للمرضى في تشخيص وعلاج الأمراض القلبية المختلفة يذکر منها تصلب الشرايين والحالات القلبية والوعائية الحادة وخاصة ارتفاع ضغط الدم، علاج أمراض الشرايين التاجية، علاج أمراض صمامات القلب، قصور وفشل القلب الاحتقاني واضطراب نظم القلب مع زراعة منظم ضربات القلب الدائم أو المؤقت.

ويدعم الخطة التشخيصية والعلاجية للمريض إجراءات التصوير للأوعية والأوعية عن طريق التصوير بالسونار عبر الصدر، أو عبر المريء، تصوير القلب مع الجهد، تصوير القلب مع الجهد الدوائي وتصوير الشرايين السباتية. أو عن طريق التصوير الشعاعي (أشعة إكس) كتصوير الأوعية المقطعي المتعدد المقاطع، إجراء القسطرة التشخيصية والعلاجية، دراسة القلب بالرنين المغناطيسي مع أو بدون جهد دوائي، وأخيراً باستخدام وسائل تشخيصية أخرى كتخطيط القلب الكهربائي بالجهد، مراقبة تخطيط القلب الكهربائي بجهاز محمول لمدة 24 ساعة أو 48 ساعة (مولتر) ومراقبة ضغط الدم بجهاز محمول. كما يشتمل القسم على وحدة الألم الصدري، ووحدة العناية المركزة بالأمراض القلبية التي تعمل على مدار الساعة وطوال الأسبوع لاستقبال كل الحالات القلبية الطارئة، وخاصة الحالات الحادة من احتشاء العضلة القلبية وعلاجها مبدياً بتوسيع الأوعية بالبالون وتركيب الدعامات وهي تعتبر طريقة متميزة ورائدة في القطاع الخاص في الكويت، بالإضافة إلى تشخيص وعلاج الودمات الرئوية الحادة وكافة اختلاطاتها بالوسائل الملائمة والمساندة الحديثة، مثل أجهزة التنفس الصناعي، أجهزة تنظيم ضربات القلب، أجهزة الغسيل الكلوي، مضخة الدم داخل الشريان الأورطي، والقسطرة القلبية (توسيع الشريان التاجي) عند اللزوم واستناداً إلى أسباب الحالة المرضية.



لفئة الفريق دار الشفاء

تخصص دقيق في عمليات القسطرة القلبية التداخلية من جامعة أوتاوا بكندا. كما يشتمل القسم على وحدة الألم الصدري، ووحدة العناية المركزة بالأمراض القلبية التي تعمل على مدار الساعة وطوال الأسبوع لاستقبال كل الحالات القلبية الطارئة، وخاصة الحالات الحادة من احتشاء العضلة القلبية وعلاجها مبدياً بتوسيع الأوعية بالبالون وتركيب الدعامات وهي تعتبر طريقة متميزة ورائدة في القطاع الخاص في الكويت، بالإضافة إلى تشخيص وعلاج الودمات الرئوية الحادة وكافة اختلاطاتها بالوسائل الملائمة والمساندة الحديثة، مثل أجهزة التنفس الصناعي، أجهزة تنظيم ضربات القلب، أجهزة الغسيل الكلوي، مضخة الدم داخل الشريان الأورطي، والقسطرة القلبية (توسيع الشريان التاجي) عند اللزوم واستناداً إلى أسباب الحالة المرضية.

من الممكن أن تحدث فرقا بين الحياة أو الموت». يذكر أن قسم الأمراض القلبية في مستشفى دار الشفاء يضم نخبة من استشاريي وأطباء القلب والشرايين وعلى رأسهم د.أحمد علاء الدين استشاري ورئيس قسم الأمراض القلبية والحاصل على البورد الفرنسي في أمراض القلب والشرايين من جامعة باريس الثانية عشره عام 1995 كما أنه عضو في جمعية القلب الأوروبية وجمعية القلب وجراحة القلب الليبانتية. ويضم فريق العمل الاستشاري د.سعد الكندري الحائز الزمالة الكندية والبورد الأميركي في أمراض الباطنية، الزمالة الكندية والبورد الأميركي في أمراض القلب والشرايين بالإضافة إلى

والسكري وقسم التغذية وقسم المخ والأعصاب.. الخ، ويجري حالياً تقييم مرضى ارتفاع ضغط الدم والتعامل معهم من خلال العلاج الطبي البسيط وصولاً إلى قسطرة الشريان الكلوي لتوسيعه بالنفخ وزرع الدعامات فيما لو كان متضيقاً بترسبات الدهون والكلس أو بإجراء نوع من الكي للشريان الكلوي، ويقوم هذا الإجراء على كي جزء من داخل الشريان، حيث يقوم أطباؤنا بإدخال القسطرة من الشريان الفخذي ودفعه باتجاه الشريان الكلوي وتشغيل المولد لتوليد طاقة ذات ترددات منخفضة لتقليل نشاط الأعصاب المحيطة بالكلية.

وإحتتم د.علاء الدين قائلًا إن «التدخل السريع عن طريق القسطرة لفتح الشريان التاجي لدى الإصابة بآزمة قلبية حادة يعد إنجازاً نوعياً والتزام من قبل المستشفى لتسليط الضوء على هذه الخدمة التي

الشرايين التاجية لأولئك المرضى الذين لا يستطيعون ممارسة الرياضة. وفي هذا الصدد، قال د.أحمد علاء الدين، استشاري ورئيس قسم الأمراض القلبية في مستشفى دار الشفاء، «على مر السنوات الماضية، استمر مستشفى دار الشفاء في مواكبة التكنولوجيا الحديثة في المجال الطبي والعمل باستمرار على تطوير وتدريب طاقمه الطبي، فقد حققنا نسبة نجاح عالية في علاج الإزمات القلبية الحادة بالقسطرة الفورية لفتح الشريان وزرع الدعامات الدوائية، كما تمكنت من إنقاذ العديد من مرضى توقف القلب وعدم انتظام ضربات القلب أو البطء في ضربات القلب التي يتم علاجها بمنظم ضربات القلب والبطاريات المؤقتة أو الدائمة، ويعالج القسم أمراض ارتفاع ضغط الدم وذلك بالتعاون مع الأقسام الأخرى في المستشفى كقسم الكلى والغدد الصم

### زرع الدعامات الأكثر تقدماً والدعامات المذابة تلقائياً



مستشفى دار الشفاء العديد من التخصصات الفرعية التي تشمل العلاج التداخلي مثل: قسطرة القلب والشرايين التاجية، وقسطرة الشرايين الرئوية والشريان الأورطي وفرعاته في العنق والأطراف العلوية والسفلية وشرايين الكلى. كما يشتمل القسم على أجهزة أخرى متطورة كسونار القلب الثابت والمتنقل وأجهزة الهولتر لمراقبة نظم القلب لمدة تتراوح بين 24 ساعة وأسبوع كامل، بالإضافة إلى اختبارات الإجهاد الدوائي وغير الدوائي وسونار المجهود لتشخيص نقص تروية عضلة القلب. كما يقوم القسم بإجراء دراسة شاملة للشرايين التاجية عن طريق الأشعة المقطعية، وتصوير القلب بالرنين المغناطيسي وفي بعض الأحيان مع استخدام الأدينوزين، وهو اختبار يستخدم على نطاق واسع في أوروبا وأميركا لتشخيص نقص تروية عضلة القلب وتصلب

يعتبر مستشفى دار الشفاء المستشفى الخاص الأول من نوعه في الكويت الذي يقدم قسطرة القلب التشخيصية والعلاجية وزرع الدعامات للأوعية، وهذا ما يجعله أحد أهم المراجع الطبية في قسطرة القلب على صعيد المستشفيات الخاصة. ويعمل مركز قسطرة القلب والشرايين على مدار 24 ساعة يومياً للتدخل الأولي لدى المرضى الذين يصابون بالنوبات والجلطات القلبية.

ويعد مستشفى دار الشفاء المستشفى الخاص الأول من نوعه في الكويت الذي يقدم قسطرة القلب التشخيصية والعلاجية وزرع الدعامات للأوعية، وهذا ما يجعله أحد أهم المراجع الطبية في قسطرة القلب على صعيد المستشفيات الخاصة. ويعمل مركز قسطرة القلب والشرايين على مدار 24 ساعة يومياً للتدخل الأولي لدى المرضى الذين يصابون بالنوبات والجلطات القلبية.

وفي هذا الصدد صرح أحمد نصر الله الرئيس التنفيذي في مستشفى دار الشفاء قائلاً: «منذ البداية... وضعنا أمام أعيننا هدفاً واضحاً ومحدداً وسعينا جاهدين في كل خطوة خطواتنا لتحقيقه، وهو أن يصبح مستشفى دار الشفاء مقصداً لأبناء الوطن للحصول على أفضل مستويات الرعاية الصحية التي يتوقعونها».

وأضاف: «هذا الهدف يترجم بجدية وأمانة مدى حرص المستشفى على تقديم الاهتمام والرعاية لمرضاه وذلك بفضل خدماته الصحية المتطورة وأطبائه ذوي الخبرات والكفاءات العالية وذلك لضمان سلامة المرضى لأن تقفهم هي سر التميز والتفرد بين جميع المستشفيات». هذا ويوفر مركز قسطرة القلب والشرايين تصوير الأوعية التاجية، وزرع الدعامات الأكثر تقدماً والدعامات المذابة تلقائياً ودراسة كفاءة البطين الأيسر، وإدراج البالون مضخة في الشريان الأورطي كجهاز داعم لعضلة القلب. ويشمل قسم القلب والأوعية الدموية في